



كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٧)

قسم: العلوم الاجتماعية

مستخلص أطروحة دكتوراه

عنوان الأطروحة: ضحايا التهريب من الأطفال: دراسة وصفية تحليلية للعوامل والانعكاسات على الأطفال المهربين إلى المملكة العربية السعودية.

إعداد الطالب: خالد بن سليم بن سليم الحربي

إشراف: أ.د. أبوبكر أحمد باقادر

مشكلة الأطروحة: تنحصر مشكلة الدراسة في معرفة العوامل الرئيسة التي جعلت من الأطفال المهربين إلى المملكة العربية السعودية يقعون كضحايا لجريمة التهريب وانعكاسات هذه الجريمة على الأطفال.

مجتمع الأطروحة: إحدى وثلاثون طفلاً تم تهريبهم للمملكة العربية السعودية بينهم ثلاثة وعشرون طفلاً من الذكور وثمان إناث ينتمون إلى أربعة جنسيات عربية وغير عربية إضافة إلى سبعة من المهتمين بالظاهرة، وعشرة إخباريين.

منهج الأطروحة وأدواتها: مزجت الدراسة بين المنهجين الكمي والكيفي وأستخدمت مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات والمقابلات العميقة كأداة رئيسة والملاحظة والسجلات الأرشيفية كأدوات فرعية.

أهم النتائج:

- ١ - أثبتت الدراسة أن للأسرة دور كبير ورئيس في تهريب أطفالها والمتاجرة بهم.
- ٢ - أثبتت الدراسة أن الفقر من أبرز العوامل المساهمة في تهريب الأطفال والاتجار بهم.
- ٣ - أثبتت الدراسة أن الغالبية العظمى من الأطفال المهربون إلى المملكة العربية السعودية تم تهريبهم بواسطة الجو أو تم استغلال تأشيرتي الحج والعمرة لتهريبهم أو يليهم في الترتيب الأطفال الذين تم تهريبهم برأفي حين جاءت نسبة الأطفال الذين تم تهريبهم بواسطة البحر أقل نسبة بين الأطفال الذين تم تهريبهم إلى المملكة العربية السعودية.
- ٤ - أثبتت الدراسة وجود مجموعة من المؤشرات الدالة على وجود تنظيمي إجرامي يقف خلف تهريب الأطفال والاتجار بهم من نيجيريا إلى المملكة العربية السعودية.

أهم التوصيات:

- ١ - إنشاء لجنة وطنية لمكافحة الاتجار بالأطفال داخل المملكة العربية السعودية.
- ٢ - تحديد مفاهيم واضحة تحدد ما يمكن اعتباره اتجاراً بالأطفال ينطلق من ثقافة المجتمع السعودي.
- ٣ - استحداث قوانين تحد من استغلال الأطفال والاتجار بهم.
- ٤ - العمل على إيجاد آلية لتعاون والتنسيق بين الدول التي تعتبر دول مصدر للأطفال المهربين والمتاجر بهم بهدف معالجة الظاهرة وحماية الضحايا.